

الخصائص السوسيوديموغرافية والإقتصادية للشباب الجزائري في حيز NEET من خلال MICS 6

The Sociodemographic and economic characteristics of Algerian youth in the NEET space through MICS 6

رشيد شحرور¹، كريم بن سعيد²

1 جامعة محمد بن أحمد وهران 2 (الجزائر)، chahrour.rachid@univ-oran2.dz

2 جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر (الجزائر)، Bensaid.Karim@univ-mascara.dz

تاريخ النشر: 2024/09/30

تاريخ القبول: 2024/06/05

تاريخ الاستلام: 2023/12/26

ملخص:

الهدف من دراستنا هو إبراز بعض الخصائص المتعلقة بالشباب الجزائري الذين يعتبرون على أنهم في حيز *NEET*، إذ أن هذه الفئة تعتبر على أنها من الممكن أن تكون مساهمة في النمو الاقتصادي وقادرة على ضمان مستقبلها، وذلك بإدماجها في سوق العمل من خلال تكوينها حسب متطلبات سوق العمل. فقد أظهرت نتائج دراستنا المجرات على عينة تضم 8610 من الشباب الذين لا يزالون أي دراسة وتكوين كما أنهم ليسوا بعمال، على أن أغلبهم يقيمون في المناطق الحضرية، أما من ناحية مستواهم الدراسي فأكثرهم ذوي المستوى المتوسط ويلهم أصحاب الثانوي، وفيما يخص الجامعيين فهم يحتلون المرتبة الثالثة من حيث عددهم من مجموع الشباب في حيز *NEET*، وبخصوص الجنس فالذكور يمثلون أكثر بقليل من 50% أما الإناث فنسبتهم أقل من النصف من إجمالي هذه الفئة.

كلمات مفتاحية: الشباب في حيز *NEET*، البطالة، القوة العاملة، السكان في سن العمل، المسح العنقودي متعدد المؤشرات *MICS6*.

ABSTRACT:

The goal of our study is to highlight some characteristics related to Algerian youth who are considered to be in the NEET space, As this group is considered to be able to contribute to economic growth and be able to guarantee its future, This is done by integrating it into the labor market by configuring it according to the requirements of the labor market. The results of our study showed the results on a sample of 8610 young people who are not engaged in any studies or training and are not workers. However, most of the youth in the NEET space reside in urban areas, and in terms of their educational level, most of them are at the intermediate level, followed by those who are in secondary school. With regard to university graduates, they rank third in terms of their number among the total number of young people in the NEET field, and with regard to gender, males represent slightly more than 50%, while females represent less than half of the total of this category.

Keywords: Youth in NEET, Unemployment, Labor Force, Working Age Population, Multiple Indicator Cluster Survey MICS6.

1- مقدمة:

يعتبر مشكل دخول الشباب في سوق العمل من أهم المشاكل التي تعاني منها جل الدول العالم مهما كان تقدمها المعرفي، وذلك على الرغم من نسب التمدرس المرتفعة في أغلب دول العالم الذي يقابله نقص في المهارات المكتسبة خاصة منها المهنية (منظمة العمل الدولية، 2016).

- المؤلف المرسل: رشيد شحرور

doi: 10.34118/ssj.v18i2.3981

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3981>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

ISSN: 2602 - 6090

ففي أوروبا فقد بلغ عدد الشباب 15-24 سنة من دون عمل ودون دراسة وتكوين سنة 2011 حوالي 7,5 مليون شاب، إلا أن هذه الدول الأوروبية قد رافقت الشباب الذين هم في حيز NEET بواسطة برنامج ANEETS لتسهيل عملية دخول هذه الفئة الشابة لمجال العمل وذلك بالتكوين في مجال الفندقية، الحدادة وغيرها (Erasmus+, 2016).

أما بالنسبة للجزائر فيعتبر هذا التحدي من الأولويات التي تعمل الدولة جاهدا من أجل مساعدة الشباب على اكتساب مهارات تسمح لهم بالدخول في سوق العمل، وذلك تزامنا مع الأونة الأخيرة التي مرت بها الجزائر من الناحية الديموغرافية، إذ أثر التحول الديموغرافي على التركيبة العمرية لسكان الجزائر، حيث كما هو معلوم قد أصبحت نسب السكان في سن العمل في الجزائر في الأونة الأخيرة هي الأعلى مما ساهم في ارتفاع نسبة الشباب في الجزائر، إلا أن نسبة الشباب البطالين والخارجين عن قوة العمل من مجموع الشباب 20-24 سنة قد قدرت بـ 17174 من مجموع 39568 شاب (ة) أي ما يعادل 43,40% وذلك حسب نتائج قاعدة البيانات الخاصة بملف الأسرة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات 3 MICS، كما قد سجل معدل NEET بـ 25% في الجزائر سنة 2010 عند الشباب البالغين ما بين 15-29 سنة في سنة 2014 (Kocoglu, 2014, p. 26)، كما قد ارتفع هذا المعدل في سنة 2016 إذ سجل بـ 27,6(ETF, 2019). وقد أتبت في البحث المجري من طرف الباحث بدروني محمد تحت عنوان الشباب 15-29 دون عمل وبدون دراسة ولا تكوين في (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب و تونس)، من خلال سلسلة من مسوح الصحوة التي أجريت في سنة 2014، على أن هؤلاء الشباب في الجزائر يتميزون بالخصائص التالية: أن الإناث هم الأكثر في هذه الفئة، وأن الشباب 15-29 في حيز NEET ينتشرون في المناطق الريفية أكثر مما هم عليه في المناطق الريفية، و كما أن أغلب الشباب في هذا الحيز ذوي المستوى التعليمي الثانوي (Bedrouni, 2018, p. 125).

يعتبر هذا المشكل أي الشباب في حيز NEET أوسع من مشكل البطالة، حيث يضم الفئة التي لا تبحث عن العمل إضافة إلى البطالين، كما تعد المشاكل الناتجة عنه متعددة، وخاصة منها انتشار الفقر. و الهدف من هذه الدراسة هو إعطاء صورة واضحة عن تلك الفئة الشابة من الناحية الديموغرافية . وللأسباب المذكورة سابقا قد حاولنا في دراستنا إعطاء نظرة علمية حول تلك الفئة الشابة.

2- تعريف المصطلحات:

1-1- الشباب:

هم الأفراد الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 15-24 سنة (الهيئة العامة للإحصاء، 2018، صفحة 94)، وهذا التعريف هو المعمول به في دراستنا.

2-2- القوة العاملة:

وهي الفئة السكانية التي تضم جميع الأفراد الباحثين عن العمل أي البطالين إضافة إلى من هم مشغولون وينتمون إلى فئة عمرية محددة.

أما القوة العاملة الشابة فهي تتكون من البطالين والمشتغلون الذين يتراوح عمرهم ما بين 15-24 سنة (الهيئة العامة للإحصاء، 2018، صفحة 84).

وفي ما يخص دراستنا فالقوة العاملة الشابة فهي كل الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 15-24 سنة.

2-3- البطالة:

وهي تعتبر من أهم المؤشرات المستخدمة في سوق العمل. ويعرف البطالين على أنهم أفراد ينتمون إلى فئة سكانية في سن معين (15-60) سنة، وهم قادرين على العمل ويبحثون عنه بجدية، أما الأفراد الذين لا يبحثون عن عمل ومن لا يرغب في العمل

ليسوا ببطالين. وكما يعرف أن الأفراد الذين ينتمون إلى فئة 15-24 سنة من بين الفئة 15-60 هم الشباب البطالين. وهذه الظاهرة لها معدل خاص بها كالظواهر الأخرى وهو معدل البطالة (منظمة العمل الدولية، 2016).

أما التعريف المتعلق بالدراسة بخصوص البطالين، فهم الأفراد المنحصر سنهم ما بين 15-24 سنة، القادرين على العمل و لا يبحثون عنه.

4-2- الشباب في حيز NEET:

قد ظهر هذا المصطلح في أواخر القرن العشرين في بريطانيا و ذكر لأول مرة في تقرير حول الإقصاء الإجتماعي في سنة 1999، و هذا المصطلح NEET يعني (INJEP, 2020) Youth not in employment, education or training، أي بمعنى الشباب الذين لا يعملون و لا يزاولون أي دراسة أو تكوين مهني، كما يوجد معدل خاص لهذه الفئة من الشباب و هو معدل NEET، يحسب كالتالي:

$$NEET = 100 \frac{(C) - (B) - (X)}{X} \text{ (الهيئة العامة للإحصاء، 2018، صفحة 95).}$$

X: مجموع الشباب.

B: الشباب العامل.

C: الشباب الذين يزاولون دراسة أو تكوين مهني.

5-2- السكان في سن العمل:

هي تلك الفئة التي تتميز بالإنتاج كما تساهم أيضا في النمو الديموغرافي وهي التي تعول صغار السن وكبار السن وتتميز كذلك بالهجرة بنوعها الداخلية والخارجية. ونمو نسبة فئة السكان في سن العمل مرتبطة بمعدلات الوفيات والمواليد، ففي الدول المتقدمة التي تعرف انخفاض في معدلات المواليد والوفيات فهناك تزايد بطيء في نسبة السكان في سن العمل. وتنقسم فئة السكان في سن العمل إلى فئتين ثانويتين وهما البالغون الصغار Young Adults الذين يتراوح سنهم بين 15-24 سنة والفئة الثانية والتي تسمى بالبالغين الكبار والتي تضم الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 25-64 سنة، ويحدد سن هذه الفئة ما بين 15-65 في بعض الدراسات وأخرى تحده ما بين 15-60 سنة (أبو عيانة، 2000، صفحة 236)

أما بخصوص دراستنا فالسكان العمل هم من ينحصر سنهم ما بين 15 سنة و60 سنة، كما تضم هذه الفئة السكانية فئتين (القوة العاملة والقوة الغير نشطة).

6-2- المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6:

إنه عبارة عن دراسة استقصائية متعددة المؤشرات قائمة على أساس الأسرة، قامت به اليونيسف لأول مرة في منتصف التسعينات بهدف تقييم التقدم المنجز مقارنة بالتصريحات والخطط التنموية الخاصة بالأطفال (أي صحة الأم والطفل)، في نيويورك في سبتمبر 1990.

أما الجزائر ففي سنة 1995 أجرت أول مسح عنقودي متعدد المؤشرات MICS 1 في غضون تسع أشهر. جاء بعده MICS 2 وذلك في سنة 2000، ثم MICS 3 في 2006، أما MICS 4 فقد كان المسح ما قبل الأخير الذي أجري في بين سنة 2012 وسنة 2013. أما المسح الأخير MICS 6 المتعلق بدراستنا فقد كان الهدف منه جمع المعلومات لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (OMD)، التي اعتمدت في سنة 2005 والبرامج العالمية الخاصة بالأطفال، التي اعتمدت في ماي 2002. وقد أجري على عينة تضم 31325 أسرة موزعة على كل المناطق الصحية الخمس، ولم يتم استجواب سوى 29919 ما يمثل معدل إجابة 96,7% مما يعادل 96,3% في المناطق الحضرية مقابل 97,7% في المناطق الريفية.

أستعمل في هذا المسح ثلاثة استبيانات، من بينها استبيان موجه إلى الأسرة وهو محل دراستنا لأنه يضم معطيات تخص صفات السكان في سن العمل (UNICEF, 2020, p. 71).

3- المنهجية وعينة الدراسة:

3-1- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهجين، الأول قد تمثل في المنهج الوصفي التحليلي. ويتمثل في الجانب الوصفي وذلك عن طريق استخدام الجداول التكرارية، حيث يتيح لنا هذا المنهج في التعرف على خصائص الشباب في حيز NEET، وهذا اعتمادا على برنامج SPSS.

وكما قمنا باستخدام النهج الجغرافي المكاني بغية إظهار انتشار هذه الفئة على الخريطة وذلك باستخدام برنامج INKSCAPE.

3-2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على 8617 شاب (ليسوا بمتدرسين، لا يعملون) من بين 30513 شاب من كلا الجنسين ويتراوح سنهم بين 15 و24 سنة من خلال المسح العنقودي MICS 6، كما قد أقصينا 7 شباب من بين 8617 لكونهم صرحوا على أنهم متقاعدون. ولدراسة خصائص الشباب في حيز NEET استعملنا قاعد بيانات ملف الأسرة بما أنه الوحيد الذي يضم معلومات متنوعة عن هذه الفئة.

3-2- متغيرات الدراسة:

قد اعتمدت دراستنا على بعض المتغيرات الديموغرافية وهي كالتالي:

- (أ) متغير الجنس وهو يضم صفتين، ذكر وأنثى.
- (ب) متغير السن: قد قمنا بتحديد السن ما بين 15-24 سنة.
- (د) متغير المستوى الدراسي ويحتوي على 4 صفات: الابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.
- (هـ) متغير مؤشر الثروة: يضم خمس صفات (فقر حاد، فقير، متوسط، غني، غني جدا).
- (و) متغير الحالة الفردية: يحتوي في النسخة الأصلية لملف الأسرة الخاص بالمسح MICS 6 على الصفات التالية: عامل، بطال، تلميذ (ة) وطالب (ة)، متقاعد، عاطل آخر.
- (ن) متغير المنطقة الجغرافية: ويضم 7 مناطق:
 - الشمال وينقسم إلى:
 - * وسط الشمال يحتوي على 10 ولايات وهي (الجزائر العاصمة، البليدة، بومرداس، تيبازة، البويرة، المدية، تيزي وزو، بجاية، الشلف وعين الدفلة).
 - * الشمال الشرقي ويضم 8 ولايات وهي كالتالي: (عنابة، قسنطينة، سكيكدة، جيجل، ميله، سوق أهراس، الطارف وقالمه).
 - * وأخيرا في الشمال نجد الشمال الغربي بـ 7 ولايات: (وهران، تلمسان، مستغانم، عين تموشنت، غليزان، سيدي بلعباس ومعسكر).

- الهضاب العليا ويضم أيضا ثلاث مناطق:

* وسط الهضاب العليا ويحتوي على 3 ولايات: (الجلفة، الأغواط و المسيلة).

* شرق الهضاب العليا وولاياته 6: (سطيف، باتنة، خنشلة، برج بوعريش، أم البواقي وتبسة)

* ويخصّص الهضاب العليا الغربية فتضم 5 ولايات: (تيارت، سعيدة، تيسمسيلت، نعامة والبيض).
- وأخيرا الجنوب وهو يضم: (بشار، تندوف، أدرار، غرداية، بسكرة، الوادي، ورقلة، تمنراست، إليزي).

3-3- بناء متغيرات الدراسة:

3-3-1- بناء مؤشر الثروة:

يعتمد هذا المؤشر حول الممتلكات المنزلية مثل الكهرياء الراديو الثلاجة المبرد الهوائي الهاتف السيارة.. إلخ، ونوعية الجدار والأرضية والسقف ووجود الإمدادات بالمياه الصالحة للشرب، ونوع الصرف الصحي. فقد تم إنشاء هذا المؤشر باستعمال هذه المتغيرات سابقة الذكر، وهو موجود في قاعدة البيانات MICS 6 وهو يحمل 5 صفات هي فقير جدا- فقير-متوسط - الرابع - غني جدا، فمؤشر الثروة هو متغير يعبر عن تمايز الأفراد وهو يسمح بشرح سلوك الأفراد ومواقفهم، عموما يتم قياس هذا المؤشر عن طريق الدخل، لكن في قاعدة البيانات ليس هناك معلومات عن دخل الأسرة، ولكن تم إنشاء هذا المتغير عن طريق المعلومات سابقة الذكر مثل خصائص المسكن.... إلخ، في دراستنا هذه قمنا بتجميع الصفات الخمس لمؤشر الثروة للحصول على ثلاث صفات هي (فقير، متوسط وغني) وذلك بهدف تسهيل التحليل وإعطاء نظرة تتناسب مع الواقع الجزائري.

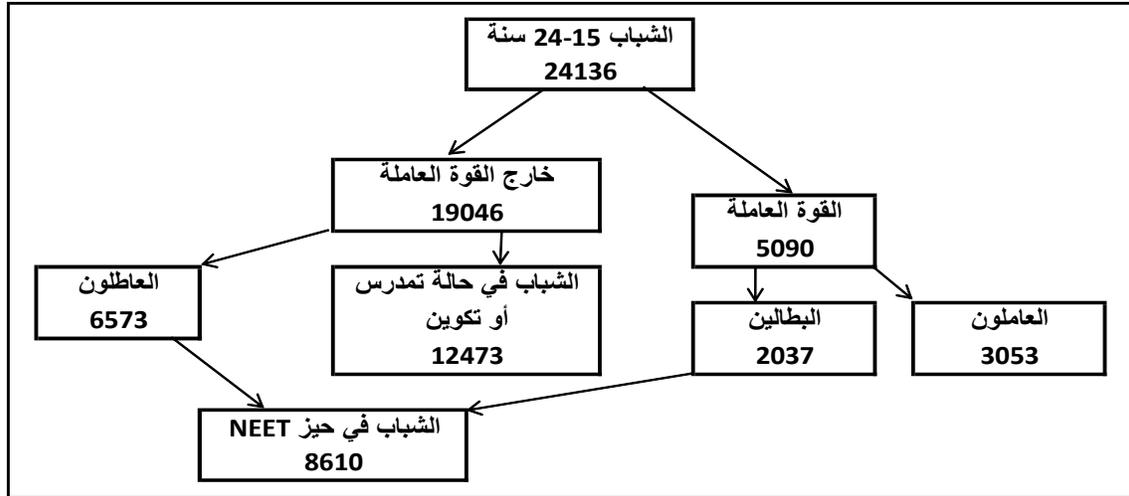
3-3-2- بناء متغير السن:

يتوفر متغير السن في قاعدة البيانات الخاصة بـ MICS 6 على شكل متغير كمي منفصل غير فئوي، فقد حددنا الفئة 15-24 سنة وذلك لكونها الفئة المعنية بالدراسة.

4- نتائج الدراسة:

1-4- توزيع الشباب 15-24 حسب الحالة الفردية من خلال MICS 6:

شكل 1. توزيع الشباب 15-24 حسب الحالة الفردية في الجزائر من خلال MICS 6.



من خلال الشكل رقم 1 نلاحظ أن نسبة الشباب في حيز NEET من بين مجموع الشباب 15-24 سنة من خلال قاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6، قد قدرت بـ 37,13%، حيث قد كان غالبيتها من فئة الشباب الخارجين عن القوة العاملة.

2-4- معدل NEET:

$$\text{معدل NEET} = 100 * \frac{13621 - 4601 - 30513}{30513} = 40,28\%$$

تدل هذه النتيجة المتحصل عليها على أن تقريباً نصف الشباب ما بين 15-24 أنهم لا يحصلون على دخل وهي مرتفعة على ما قد سجل في سنة 2010 والمقدر بـ 25%، كما أن هذه النسبة المسجلة لهذا المعدل هي مرتفعة بحوالي 15% عن معدل البطالة المسجل في سنة 2014 من طرف مسح اليد العاملة المجري من طرف الديوان الوطني للإحصاء، هذا ما يدل على مدى أهمية دراسة خصائص هذه الفئة الشابة 15-24 المكونة من غير الذين لا يزالون دراسة ولا تكوين وغير عاملين، إذ أنهم معرضون لشبح الفقر والإقصاء الاجتماعي.

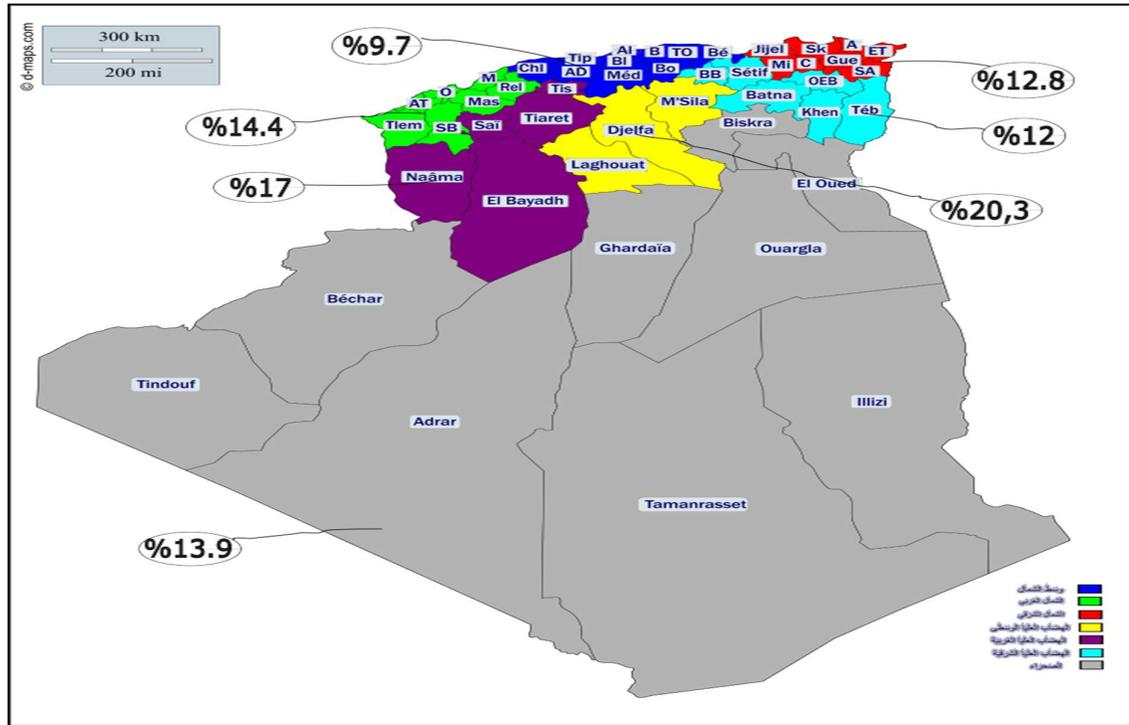
3-4- خصائص السن لدى الشباب في حيز NEET:

جدول 1. الخصائص الإحصائية للسن لدى فئة الشباب في حيز NEET من خلال MICS 6.

السن	الخصائص الإحصائية للسن
20,64 سنة	المتوسط
21 سنة	الوسيط
24 سنة	المنوال

تدل نتائج الجدول رقم 1 على أن الشباب في حيز NEET 50% منهم يفوق سنهم 21 سنة و50% منهم أقل من 21 سنة، كما أن عدد الشباب الذي يبلغ 24 سنة هم الأكثر مقارنة بعدد الشباب حسب كل سن، أما متوسط عمر هؤلاء الشباب فهو 24 سنة.

4-4- توزيع فئة الشباب في حيز NEET حسب المناطق الجغرافية:



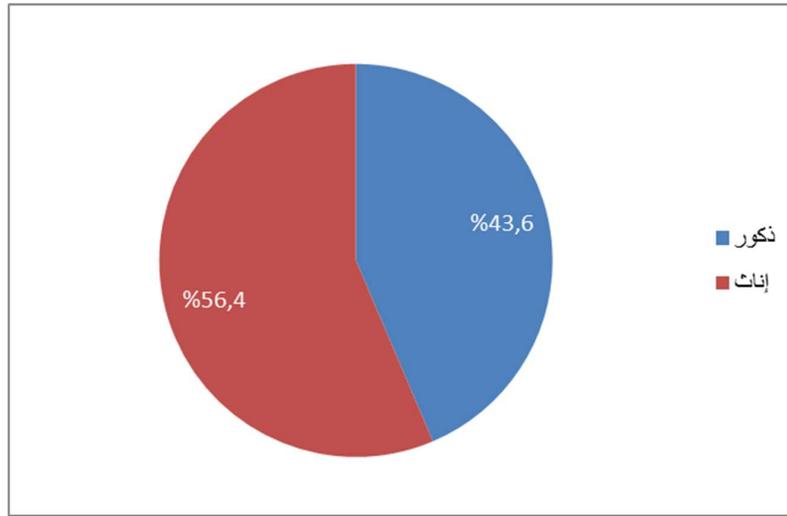
شكل 2. توزيع الشباب في حيز NEET في الجزائر من خلال MICS 6.

يتمركز الشباب في حيز NEET حسب نسب متفاوتة من منطقة إلى أخرى في الجزائر، حيث 49,3% منهم يتمركزون في الهضاب العليا، إذ وسَّط الهضاب العليا يحتل النسبة الأعلى في هذه المنطقة والمقدر بـ 20,3% وتلها الهضاب العليا الغربية من حيث تمركز هذه الفئة بنسبة 17%، وأخير نجد الهضاب العليا الغربية إذ تمثل نسب الشباب في حيز NEET فيها بـ 12%. أما

المنطقة الشمالية من الجزائر فنسبة الشباب الذين لا يزالون دراسة ولا تكوين ومن هم بدون عمل تقدر فيها بـ36,9%، ونسب هذه الفئة داخل المنطقة تختلف من ناحية إلى أخرى حيث نجدها تتراوح من 14,4% في الشمال الغربي، 12,8% في الشمال الشرقي و 9,7% في وسط الشمال.

وأخيرا نجد أدنى نسبة لتمرکز الشباب في حيز NEET في المنطقة الجنوبية وذلك بنسبة 13,9%. بخصوص هذا التفاوت الموجود في توزيع هذه الفئة يمكن أن يكون بسبب توزيع عدد الشباب 15-24 سنة حسب المناطق الجغرافية، إذ نجد أغلب شباب العينة يقطنون في الهضاب العليا حيث تمثل نسبتهم 46,1% من إجمالي العينة، ويلهم الشباب القاطن في الشمال بنسبة مقدرة بـ36,3%، أما الشباب المتواجد في الصحراء فيمثل سوى 16,7% من إجمالي شباب العينة.

5-4- توزيع الشباب في حيز NEET حسب الجنس:



شكل 3. توزيع نسب الشباب في حيز NEET حسب الجنس من خلال MICS 6.

من الشكل رقم 3 يمكن أن نعتبر أن الشباب من جنس الإناث أكثر عددا من الذكور من حيث انتمائهم إلى فئة NEET لعدة أسباب، إذ نجد أن 12,4% من الإناث يعتبرن بطالين من مجموع الإناث و87,6% منهن لا يبحثن عن عمل كما هو موضح في الملحق رقم 1، مما يجعل منهن الأكثر عدد في هذه الفئة، حيث البطال له الحظ في الخروج من هذه الفئة أكثر بكثير ممن هو خارج القوة العاملة.

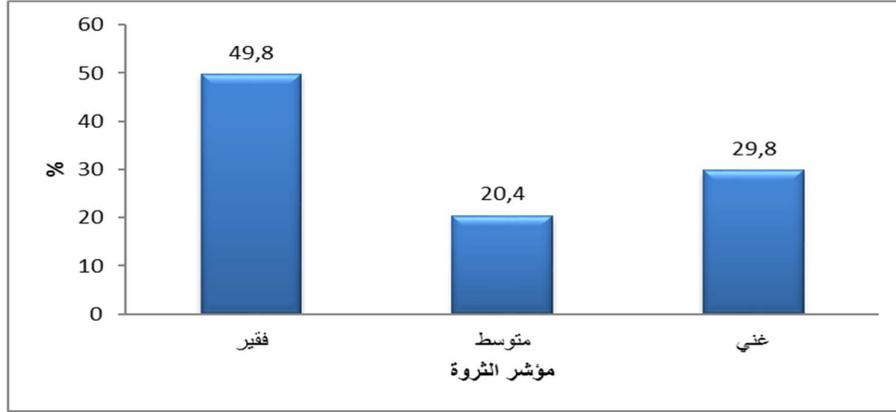
6-4- توزيع الشباب في حيز NEET حسب منطقة الإقامة:

جدول 2. توزيع نسب الشباب في حيز NEET حسب منطقة الإقامة من خلال MICS 6.

منطقة الإقامة	النسب المئوية
حضر	59,4%
الريف	40,6%

باستعراض الجدول رقم 2 يمكننا القول أن 59,4% يقيمون في الحضر و40,6% بالريف، والسبب المؤدي إلى ذلك راجع إلى نسب الشباب المتواجد في المناطق الحضرية حيث يفوق نسب الشباب المتواجد في الريف، كما أن شباب الحضر لا يودون العمل في بعض الأعمال كرجال النظافة وغيرها، وذلك لعدة أسباب منها ما هو متعلق بالثقافة السائدة في المناطق الحضرية عند الشباب تجاه العمل.

7-4- توزيع الشباب في حيز NEET حسب مؤشر الثروة:

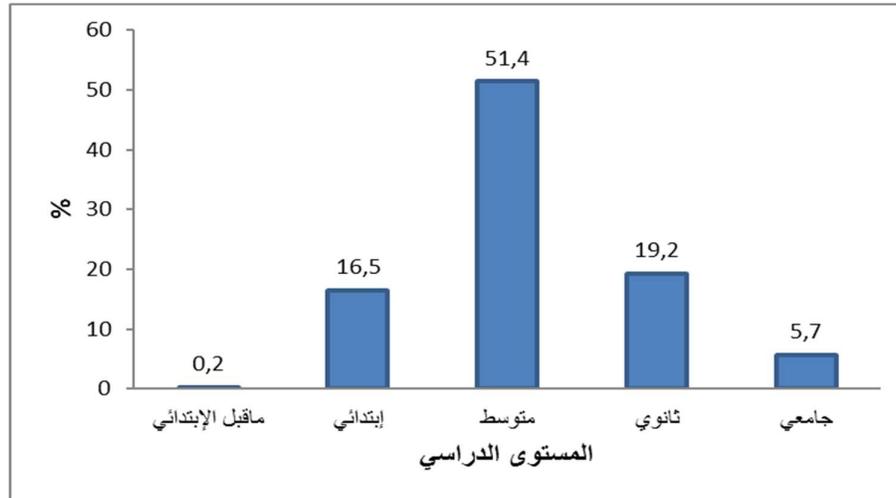


شكل 4. توزيع نسب الشباب في حيز NEET حسب مؤشر الثروة من خلال MICS 6.

بعد إطلاعنا على الشكل رقم 4 يمكن القول أن الفقراء هم الأكثر نسبة في هذه الفئة، حيث هم الذين لهم مشاكل مادية لمزاولة الدراسة و التكوين، كما يعتبرون على أنهم محرومين كذلك من العمل لحسابهم الشخصي. أما الأغنياء فنسبتهم أيضا مرتفعة نوعا ما، وذلك على الرغم من إمكانياتهم المادية المرتفعة، و السبب في تسجيلهم لهذه النسبة في فئة NEET تعود للكسل الناتج عن الثراء عند بعض الأغنياء و عدم الاعتماد على الدراسة و التكوين للعمل.

8-4- توزيع الشباب في حيز NEET حسب المستوى الدراسي:

يعد المستوى الدراسي من القدرات التي تمكن الفرد من الحصول على منصب عمل، وعلى الرغم من ذلك فقد وجدنا في بعض الدراسات السابقة على أنه يوجد اختلاف من حيث درجة المستوى الدراسي وبطالة الفرد، فلذا قد جعلنا من هذا المتغير جزء من دراستنا.



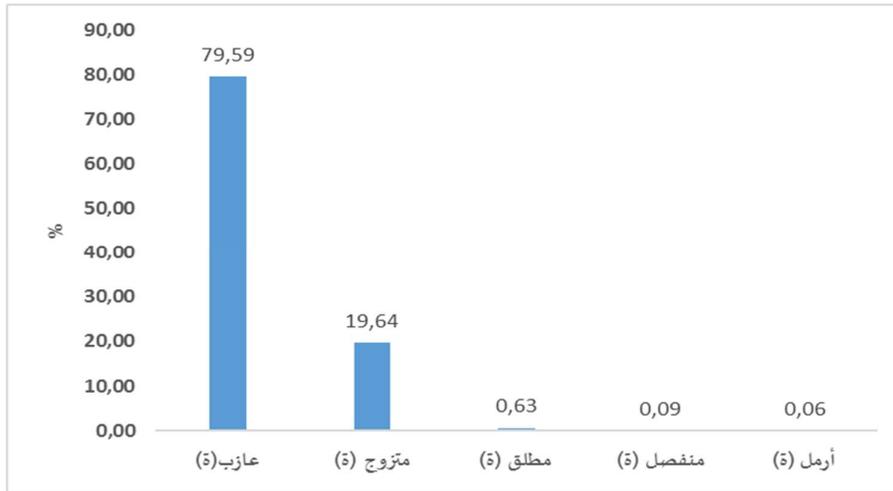
شكل 5. توزيع نسب الشباب في حيز NEET حسب المستوى الدراسي من خلال MICS 6.

الشكل رقم 5 يوضح لنا توزيع الشباب في حيز NEET حسب المستوى الدراسي، حيث من خلال نتائجه اتضح لنا أن ذوي المستوى الدراسي المتوسط يفوق عددهم النصف من هذه الفئة، ويلهم كل من لديهم المستوى الثانوي والابتدائي على الترتيب.

أما الشباب الذين لديهم المستوى الجامعي فهم لا يمثلون سوى 5,7%، وبخصوص ذوي المستوى ما قبل الابتدائي يحتلون المرتبة الأخيرة من حيث نسبهم من بين الشباب في حيز NEET إذ قدرت نسبتهم بـ 0,2%.

أما الأسباب التي هي وراء هذا التوزيع فهي عديدة، ونجد منها أن توزيع نسب كل الشباب حسب المستوى الدراسي له تأثير في توزيع الشباب في حيز NEET حسب المستوى الدراسي، إذ نجد أن الشباب ذوي المستوى التعليمي المتوسط يمثلون 40,1% من مجموع كل الشباب كما هو موضح في الملحق رقم 2، مما يقلل من فرص الحصول على منصب عمل لديهم، كما نجد أن الشباب الذين لديهم المستوى المتوسط أغلبيتهم فقراء حيث يقلل من انتمائهم إلى الفئة التي تدرس كما هو مشار إليه في الملحق رقم 3. وبخصوص أصحاب المستوى الدراسي والابتدائي فعامل العدد لا يؤثر على انتمائهم في فئة الشباب في حيز NEET، إذ كما هو معلوم أن ذوي المستوى الجامعي لهم حظ أكثر في ممارسة عمل ما، وذلك بسبب المكتسبات والخبرة التي يتمتعون بها على غرار أصحاب المستوى الابتدائي.

9-4- توزيع الشباب في حيز NEET حسب الحالة الفردية:



شكل 6. توزيع الشباب في حيز NEET حسب الحالة الفردية.

قد اتضح من الشكل رقم 6 على أن أغلب الشباب الذين ينتمون إلى فئة NEET هم عزاب، و20% منهم تقريبا هم متزوجون، والسبب وراء ذلك قد يعود إلى سنهم حيث ينتمون إلى الفئة العمرية 15-24 سنة، إذ أن الذكور في هذا السن لديهم واجب الخدمة الوطنية، مما لا يسمح لهم بالعمل وخاصة في القطاع العمومي (زبيري، 2017، صفحة 12)، بالإضافة إلى عدم تقبل الزواج لمن ليس لديهم منصب عمل من طرف عائلات الإناث.

5- الخاتمة:

قد أظهرت النتائج المتوصل إليها على أن 40% من مجموع الشباب هم في هذا الحيز NEET، كما أن هؤلاء الشباب يتميزون على أن أكثر من نصفهم من جنس الإناث، أما من ناحية الإقامة فتقريبا 60% منهم يقيمون في المناطق الحضرية، ويعتبر الفقر من العوامل التي يتميز بها كذلك الشباب من دون عمل ودون دراسة ولا تكوين، كما يتميز الشباب ذوي المستوى الدراسي المتوسط على أنهم هم الأغلبية في هذه الفئة الشابة حيث تمثل أكثر بقليل من 1/2 من مجموع الشباب في حيز NEET. ومن خلال ما توصلنا إليه يجب علينا مراقبة تطور نمو هذه الفئة الشابة حيث تمثل مشكل زمني ذوا بعدين الأول يتمثل في وضعية هذه الفئة في شبانها، والبعد الثاني وهو شيخوخة هذه الفئة التي تصبح جد هشّة، وإيجاد حلول تضمن مرافقة هذه

الفئة لإدماجها في سوق العمل من خلال تكوينها حسب متطلبات سوق العمل وذلك من خلال معرفة بعض الخصائص التي تميز تلك الفئة الشابة بالمنطقة التي يتمركزون فيها ومستواهم الدراسي ومستواهم المعيشي وغيرها.

- قائمة المراجع

- الهيئة العامة للإحصاء. (2018). دليل التعريفات والمفاهيم والمصطلحات الإحصائية. السعودية.
حسين زبيري. (2017). الحركة العمالية و النقابية و البحث عن العدالة الإجتماعية في الجزائر. معهد عصام فارس للسياسات العامة و الشؤون الدولية في الجامعة الأمريكية في بيروت.
فتحي أبو عيانه. (2000). دراسات في علم السكان. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
منظمة العمل الدولية. (2016). تطبيقات: مدلول مؤشرات سوق العمل الرئيسية. Récupéré sur https://www.arab-api.org/Files/Training/programs/1/2018/414_P17018-6.pdf
Bedrouni, M. (2018, 05 23). LES JEUNES (15-29 ANS) NI SCOLARISES, NI EN EMPLOI, NI EN FORMATION « NEET » : ANALYSE COMPARATIVE A TRAVERS CINQ PAYS ARABES MEDITERRANEENS (ALGERIE, EGYPTE, LIBAN, MAROC ET TUNISIE). 2(1), p. 125.
Erasmus+. (2016). ACCOMPAGNEMENT DE JEUNES NI À L'EMPLOI, NI AUX ÉTUDES NI EN FORMATION. Récupéré sur https://www.pourlasolidarite.eu/sites/default/files/publications/files/ed-2016-as-neet_0.pdf
ETF. (2019). LA FORMATION EN MILIEU PROFESSIONNEL EN ALGÉRIE. Fondation européenne pour la formation..
Kocoglu, Y. (2014). Formation et emploi des jeunes. OCEMO.
UNICEF. (2020). Rapport final des résultats MICS 6. Algérie: Ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme Hospitalière. Récupéré sur Enquête par Grappes à Indicateurs Multiples (MICS6) 2019.pdf

Arabic-Romanized references:

- al-Hay'a al-'Ammal lil-Ihsaa'. (2018). Dalil al-Ta'arifal wal-Mafahim wal-Mustalahat al-Ihsaiyya. al-Sa'udiyya.
Fathi Abu 'Ayana. (2000). Dirasal fi 'Ilm al-Sukkan. Bayrut: Dar al-Nahda al-'Arabiyya lil-Tiba'a wal-Nashr.
Husayn Zubayri. (2017). al-Haraka al-'Ummaliyya wal-Naqabiyya wal-Baht 'an al-'Adala al-Ijtima'iyya fi al-Jaza'ir. Ma'had 'Isam Faris lil-Siyasal al-'Ammal wal-Shu'un al-Duwaliyya fi al-Jami'a al-Amrikiyya fi Bayrut.
Munazzamat al-'Amal al-Duwaliyya. (2016). Tatbiqat: Madlul Muwashirat Suq al-'Amal al-Ra'isiyya. Récupéré sur https://www.arab-api.org/Files/Training/programs/1/2018/414_P17018-6.pdf

الخصائص السوسيوديموغرافية والإقتصادية للشباب الجزائري في حيز NEET من خلال MICS 6

- قائمة الملاحق:

ملحق رقم 1: جدول مزدوج للحالة الفردية والجنس من خلال MICS 6.

الجنس	التكرار المطلق والتكرار النسبي حسب الجنس والحالة الفردية	الحالة الفردية	
		عاطل	بطل
الذكور	العدد	4834	103
	في الجنس %	97,9	2,1
	في الحالة الفردية %	85,9	1,8
	في المجموع	42,7	0,9
الإناث	العدد	796	5599
	في الجنس %	12,4	87,6
	في الحالة الفردية %	14,1	98,2
	في المجموع	7	49,4
المجموع	العدد	5630	5702
	في الجنس %	49,7	50,3
	في الحالة الفردية %	100	100
	في المجموع	49,7	50,3

الملحق رقم 2: توزيع الشباب 15-24 حسب مستواهم الدراسي.

التكرار النسبي	التكرار	المستوى الدراسي ابتدائي
9,1	5826	
40,1	78211	متوسط
34,2	05010	ثانوي
16,6	5948	جامعي
100	29498*	المجموع

*العدد الإجمالي للشباب بعد حذف القيم الغير المسرح بها والمفقودة بخصوص متغير المستوى الدراسي.

ملحق رقم 3: توزيع الشباب 15-24 حسب المستوى الدراسي ومؤشر الثروة من خلال MICS 6.

المجموع	مؤشر الثروة			أعلى مستوى دراسي ابتدائي
	غني	متوسط	فقير	
5826	042	603	8517	
78211	3645	4325	5945	متوسط
05010	4862	8820	0031	ثانوي
5948	2842	688	1131	جامعي
*29349	11769	5997	58311	المجموع

*العدد الإجمالي للشباب بعد حذف القيم الغير المسرح بها والمفقودة بخصوص كل من متغير الثروة و المستوى الدراسي.